كعب الأنصاري لعمر ولا يصح عندي ثم كان غزوة أصطخر الأولى وذلك أن عثمان بن أبى العاص أقام يتوج وتوفى قتادة بن النعمان الظفري فصلى عليه عمر ونزل حفرته أخوه لأمه أبو سعيد الخدري ومحمد بن مسلمة والحارث بن خزمة ثم حج بالناس عمر وأذن لأزواج النبي صلى ا عليه وسلّم أن يحججن معه فبينا هو بالأبطح إذ أقبل راكب يسأل عن عمر فدل عليه فلما رآه بكى وجعل يقول ... جزى ا خيرا من أمير وباركت ... يد ا في ذاك الأديم الممزق ... ... قضيت أمورا ثم غادرت بعدها ... بوائج في أكمامها لم تفتق ... ... أبعد قتيل بالمدينة أظلمت ... له الأرض تهتز العضاه بأسوق ... ... فمن يسع أو يركب جناحى نعامة ... ليدرك ما قدمت بالأمس يسبق ... ... فما كنت أخشى أن تكون وفاته ... بكفى سبنتى أزرق العين مطرق